

التفسير الميسر

فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ
تَبَيَّنَّتِ الْجِنَّ أَنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ

فلما قضينا على سليمان بالموت ما دلَّ الجن على موته إلا الأَرْضُ تَأْكُلُ عَصَاهُ التي كان
متكئاً عليها، فوقع سليمان على الأرض، عند ذلك علمت الجن أنهم لو كانوا يعلمون الغيب
ما أقاموا في العذاب المذلِّ والعمل الشاق لسليمان؛ فظنا منهم أنه من الأحياء. وفي الآية
إبطال لاعتقاد بعض الناس أن الجن يعلمون الغيب؛ إذ لو كانوا يعلمون الغيب لعلموا وفاة
سليمان عليه السلام، ولما أقاموا في العذاب المهين.